



عبدالله السليمان يضرب المثل..

بقلم عبد الحميد محمود شويل

وإذا كنا نتحدثنا في وقتنا هذا عن تبرع الشيخ عبدالله السليمان بما يتفق ومكانته. فما من شك ان اجيالنا القادمة سوف تتحدث بما هو اكثر مما قلناه. اذ في يومها.. يوم يرتفع العلم على مبنى (جامعة الملك عبدالعزيز) يومها يدرك كل طالب انتهل العلم ان الالباء قد زرعوا ليحصد هو! تحية لك يا معالي الشيخ عبد الله السليمان من قلوبنا المؤمنة الى الله ان يجزيك بما انت اهل له عنده سبحانه وحباء ووفاء واخلاصا لك يا فيصل.. يا من اردت لنا الخير. وقبضت بيدك الرحمة مشروع جامعة ابيك وابينا (الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل).

تكون له الصدارة في هذا المجتمع. عندما وهب معاليه بعض ماله الى جامعة (الملك عبدالعزيز الاهلية) لم يكن له من وراء هبته تلك مطمح. غير الدعاء من المواطنين بأن يحسن الله جزاءه. ما من شك في ان الذين كتبوا عن هبة معاليه كان دافعهم لذلك الاعتراف بالجميل. لقد اندفعوا الى الكتابة بدافع طبيعي ولا رسمية فيه ولا تقليد. لم ينظروا الى هبات تمتح لهم من الشيخ عبد الله السليمان لان الهبة التي قدمها ستكون للاجيال الذين سيخلونهم من بعدهم.. وهو ما دفعهم الى الكتابة والتحدث بهذه النعمة التي ارادها الله للجامعة وهي لا تزال في مهدها.

له شرف خدمة هذه البلاد عندما دخلها المغفور له الامام (عبدالعزیز) كانت حياته كلها كفاحا وجهادا ونضالا لم يكن له اي غرض من وراء ذلك الا كسب ثقة البطل الذي وثق به.. له مواقف كبيرة قدرها له الراحل العظيم رحمه الله فقابها هو بالشكر والعرفان. وهذا بدون شك هو السر الذي ابقى له مكانته في هذا البلد. يضاف اليه معرفته لاقدار الناس وتفقدده لاحوالهم. واذا كان معالي (الشيخ عبدالله السليمان) قد بدأ حياته وفاء وحباً واخلاصاً لولي نعمته (الملك عبدالعزيز) فليس غريباً منه ان يواصل ذلك الحب. والوفاء والاخلاص لابن عبدالعزيز. ورجال هذه خصاله منذ نشأته جدير بأن

اذا ذكرت المصانع.. كان احد المؤسسين لها. واذا ذكرت المشاريع كان في مقدمة المفكرين فيها. واذا ذكرت اعمال الرجال كان له القسط الأوفر فيها. واذا ذكرت اعمال الخير كان له نصيب فيها. فهو من الرجال الأوائل الذين عاشوا حياتهم من اجل الوطن وللوطن. عاش حياته مع جلاله الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود مؤسس هذه المملكة. اعطته البلاد الكثير من خيراتها وهذا هو اليوم يعطي للبلاد فكرة انشاء المشروعات الكبيرة في المملكة واقامتها. لم يفكر في الكسب الخاص لنفسه من وراء مشروعاته واعماله.. بقدر ما اراد ان يكسب ثقة مواطنيه من ابناء هذا الشعب. لقد كان

هذه المواد نشرت بتاريخ ١٥/ ٣/ ١٣٨٥ هـ الموافق ١٤/ ٧/ ١٩٦٥ م

صور من التاريخ



صورة لحفل بمدرسة السعودية بحي العليا عام ١٣٩١ هـ



ركاب إحدى الطائرات يصلون إلى طريف عام ١٩٥٥



بقلم: عبد المجيد شبكشي

رأي

حسابه. وعبدالله السليمان اذ يفعل كل هذا وفاء بذكرى الاب الرائد وتجاوبا مع الابن القائد فيما يريد لبلادها ويريد لها عليه.. فانما يؤكد مفهومه للوطنية على حقيقتها وارتفاعه الى مستوى ادراكها ومسؤوليتها.. ثم هو يضرب المثل على ما يجب ان يسلكه القادرون من بعد.. ان ارادوا ان يكونوا على مستوى مسؤوليتهم الوطنية.

خدمة المستقبل ايضا. وان كان الرجل الكبير قد اكد بهبته ووفائه لذكرى البطل العظيم - وهي التي كانت ولم تزال تملأ سمع الزمن - فقد اضاف امس دليلا جديدا على اعتزازه بتقدير الفيصل له وثنائه عليه فلم يكتب باعلان استعدادة للقيام بمختلف ضروب الاصلاحات والتعديلات التي قد تقتضيها طبيعة الدراسة الجامعية في القصور التي قدمها ولكنه طلب الى ابنه ان يكتب الى ابن لادن باجراء هذه التعديلات على

اعضاء الهيئة التأسيسية للجامعة.. بانه لو لم يكن ذلك التعطف النبيل الذي اسبغته عليه الملك عبدالعزيز وجدته في رحابه. لما كان شيئا مذكورا.. ولهذا فان ما قدمه وفاء لذكره انما هو بعض حق جلالته - رحمه الله - عليه ثم حق هذا الوطن الذي اقام كيانه فكان حقا على أولئك الذين يدينون له بالحب كما يدينون بالولاء للفيصل الباني.. ان يترجموا ذلك الحب وهذا الولاء الى اعمال صالحة يشاركون بها في البناء لا من اجل الحاضر وانما في

ما أروعها من لحظة في عمر الزمن تلك التي التقى فيها التقدير مع الوفاء فتمثل فيها ما هو ابعد امتدادا واكبر اثرا من هذا كله.. فان ابن سليمان - وهو في العقد الثامن من عمره - لم يكذب يستمع الى ثناء الفيصل العظيم عليه حتى امده هذا التقدير بطاقة جديدة استطاعت ان تبعث فيه من الضعف قوة فاذا به لا يكتفي بالاستماع الى الخطاب وانما يعود الى قراءته في اعتزاز به واكبار له ثم يتحدث الى من كانوا يحملونه اليه من